

بحار الأنوار

[279] وسألته عن المرأة ليس لها إلا ملحفة واحدة كيف تصلي فيها ؟ قال: تلتف فيها وتغطي رأسها وتصلي، فإن خرجت رجلها ولم تقدر على غير ذلك فلا بأس. وسألته عن الرجل يكون في صلاة في جماعة فيقرء إنسان السجدة كيف يصنع ؟ قال يومئ برأسه. وسألته عن الصلاة في الأرض السبخة أيصلى فيها ؟ قال: لا إلا أن يكون فيها نبت إلا أن يخاف فوت الصلاة فيصلى. وسألته عن الرجل يلقاه السبع وقد حضرت الصلاة فلا يستطيع المشي مخافة السبع، وإن قام يصلي خاف في ركوعه وسجوده (1) والسبع أمامه على غير القبلة، فإن توجه الرجل أمام القبلة خاف أن يثب عليه الاسد كيف يصنع ؟ قال: يستقبل الاسد ويصلي ويومئ إيماء برأسه وهو قائم وإن كان الاسد على غير القبلة. وسألته عن الرجل يكون في صلاته فيقرء آخر السجدة، قال يسجد إذا سمع شيئاً من العزائم الأربع، ثم يقوم فيتم صلاته إلا أن يكون في فريضة فيومئ برأسه إيماء. وسألته عن الحديث بعد ما يصلي الرجل العشاء الآخرة، قال: لا بأس. وسألته عن الدمل يسيل منه القيح كيف يصنع ؟ قال: إن كان غليظاً وفيه خلط من دم فاغسله كل يوم مرتين غداة وعشية، ولا ينقص ذلك الوضوء، فإن أصاب ثوبك قدر دينار من الدم فاغسله ولا تصل فيه حتى تغسله. وسألته عن الرجل يقول هو: اهدي كذا وكذا، مالا يقدر عليه، قال: إذا كان جعله نذراً ولا يملكه فلاشئ عليه، وإن كان مما يملك غلام أو جارية أو شبهه باعه واشترى بثمنه طيباً يطيب به الكعبة، وإن كانت دابة فليس عليه شئ. وسألته عن رجل له امرأتان قالت إحداهما: ليلتي ويومي لك يوما أو شهرا وما كان نحو ذلك، قال: إذا طابت نفسها أو اشترى ذلك منها فلا بأس. وسألته عن الرجل يكون في صلاته في الصف هل يصلح له أن يتقدم إلى الثاني _____ (1) في نسخة: خاف في ركوعه أو سجوده.